

هل أخطأ متى البشير في لفظ ارميا

بدل من زكريا؟ الجزء الثاني وكمالته

النبوة في ارميا وانطباقها على يسوع

زكريا 11 ارميا 18 و19 و32 ومتى 27

Holy_bible_1

بعد أن عرفنا ان تعبير قيل بارميا صحيح لان كتاب الأنبياء الذي فيه زكريا هو يلقب باسم ارميا

ولكن هل النبوة فقط موجودة في زكريا

لا هذه النبوة موجودة في نبوة زكريا النبي ولكن كما وضحت ان كمالته النبوة موجودة في نبوة

ارميا النبي

والدليل

نقراء الاعداد ثانياة

متي 27

27: 5 فطرح الفضة في الهيكل و انصرف ثم مضى و خنق نفسه

27: 6 فاخذ رؤساء الكهنة الفضة و قالوا لا يحل ان نلقيها في الخزانة لانها ثمن دم

27: 7 فتشاوروا و اشتروا بها حقل الفخاري مقبرة للغرباء

27: 8 لهذا سمي ذلك الحقل حقل دم الى هذا اليوم

⁹ حِينِيذِ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخْذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، ثَمَّنِ الْمُتَمَنَّي الَّذِي تَمُّوهُ مِنْ

بني إِسْرَائِيلَ،

¹⁰ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.».

متي البشير يتكلم عن شراء حقل الفخاري ومتي تم الشراء يقول ان النبوة تحققت

زكريا 11

¹¹ فَنُقِصَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَنَّ الْعَنَمِ الْمُنتَظِرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

¹² فَقُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسَنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». فَوَزَّنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنْ

الْفِضَّةِ.

¹³ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْقِهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، الثَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمُّونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ

وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

وزكريا تكلم عن الفخاري وإعطاء النقود للفخاري من بيت الرب ولكن لم يتكلم عن الحقل لفظا رغم

انه مفهوم كمعنى وهو امر مهم للمعنى النبوة

ولكي نبحت عن اكمال النبوة

ارميا 18

¹ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِزْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

² «قُمْ انْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعَكَ كَلَامِي».

³ فَتَنَزَّلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.

⁴ فَفَسَدَ الْوِعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعْمَلُهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي

عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.

⁵ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

⁶ «أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ

أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

هنا يتكلم ارميا عن النزول الفعلي الي بيت وحقل الفخاري

فلتوضيح اين توجد النبوة لفظيا وضمنيا

ارميا يتكلم عن موقف يهوذا وكيف تم التنبؤ عنه ولن أتكلم هنا عن نبوات الخيانة المعروفة ولكن

أركز على هذا الجزء

لمعرفة هذا اضعها بالأعداد مقابل بعضها

انجيل متي 27

³ حِينِيذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نِدَمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

والشيوخ

ارميا 19

1: 19 هكذا قال الرب اذهب واشتر ابريق فخاري من خزف وخذ من شيوخ الشعب ومن شيوخ

الكهنة

إذا هذا الجزء من ارميا

4 قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتِ أَبْصِرْ!»

ارميا 19

4: 19 من اجل انهم تركوني و انكروا هذا الموضوع و بخروا فيه لالهة اخرى لم يعرفوها هم و لا

اباؤهم و لا ملوك يهوذا و ملأوا هذا الموضوع من دم الازكياء

الكلام عن الدم هو من ارميا

⁶ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا تَمُنُّ دَمًا».

⁷ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.

ارميا 19

11: 19 و تقول لهم هكذا قال رب الجنود هكذا اكسر هذا الشعب و هذه المدينة كما يكسر وعاء

الفخاري بحيث لا يمكن جبره بعد و في توفة يدفنون حتى لا يكون موضع للدفن

ارميا 32

6: 32 فقال ارميا كلمة الرب صارت الي قائلة

7: 32 هوذا حنمئيل بن شلوم عمك ياتي اليك قائلا اشتر لنفسك حقلي الذي في عناثوث لان لك

حق الفكاك للشراء

اذا جزء المقبرة او موضع الدفن هو من ارميا

⁸ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

ارميا 19

6: 19 لذلك ها ايام تأتي يقول الرب ولا يدعى بعد هذا الموضع توفة و لا وادي ابن هنوم بل

وادي القتل

تغيير اسم حقل الفخاري في وادي هنوم الى حقل الدم اوي القتل هو في ارميا

⁹ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَنَّ الْمُتَمَنَّ الَّذِي تَمَنُّوهُ مِنْ

بَنِي إِسْرَائِيلَ،

¹⁰ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.».

زكريا 11

12 قُلْتُ لَهُمْ: «إِنْ حَسُنَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا». فَوَزَنُوا أُجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنْ الْفِضَّةِ.

13 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «أَلْفَهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ، النَّثْمَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنُّونِي بِهِ». فَأَخَذْتُ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَلْفَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

ارميا 18

2 «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعَكَ كَلَامِي».

3 فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ.

6 «أَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ».

ارميا 32

32: 9 فاشترت من حنمئيل ابن عمي الحقل الذي في عناثوث ووزنت له الفضة سبعة عشر

شاقلا من الفضة

بقية النبوة في زكريا ولكن جزء الحقل الفخاري وبيت إسرائيل هو في ارميا

فواضح ان النبوة في زكريا 11 وفي ارميا 18 و19 و32 ولكن أقرب جزء لفظي هو في زكريا

والباقي ضمنيا في ارميا

بعض الاعتراضات. متى البشير قال حقل الفخاري ولكن زكريا قال الفخاري وارميا قال بيت الفخاري

أولا ارميا قال حقل ولكن في جزء اخر بيت الفخاري وعرفنا ان متى البشير اقتبس هذا الجزء

ضمنيا الثلاثين من الفضة التي ستدفع للفخاري هي ثمن الحقل فهذا امر هو وضحه

ثانيا لغويا في العبري بيت الفخاري هو حقل الفخاري. الدليل

قاموس سترونج

H1004

בַּיִת

bayith

bah'-yith

Probably from [H1129](#) abbreviated; a *house* (in the greatest variation of applications, especially *family*, etc.): – court, daughter, door, + dungeon, family, + forth of, X great as would contain, hangings. home[born], [winter]house (-hold), inside(-ward), palace, place, + prison, + steward, + tablet, temple, web, + within (-out).

بيت حقل باب مكان عائلة بيت مكان محل سجن هيكل معبد في نطاق

فبيت الفخاري هو قطعة الأرض التي يقيم فيها والتي فيها منزله وبجواره حظيرة حيواناته بالأسلوب

القديم وأيضا مكان صناعته التي بها قوالب وفرن الفخار وواجهة التي يضع فيها انتاجه ودائما

بجوار الفرن يكون منطقة خلاء لإلقاء كسر الفخار الذي يكون حاد كل هذا محاط بسور واحد

يسمى بيت او حقل الفخاري.

ومثال لهذا بيت او حقل قديم لفخاري

Potter House



واخر أثرى



فالبيت هو مسكن ومعمل لتصنيع الفخار وارض مجاورة يلقي فيها كسر الفخار وكلهم معا يلقبوا

ببيت الفخاري بما يحتوي من حقل الفخاري

ولكن النبوة لها جزء اخر في

ارميا 19

19: 1 هكذا قال الرب اذهب واشتر ابريق فخاري من خزف وخذ من شيوخ الشعب ومن شيوخ

الكهنة

19: 2 و اخرج الى وادي ابن هنوم الذي عند مدخل باب الفخار و ناد هناك بالكلمات التي اكلتك

بها

19: 3 و قل اسمعوا كلمة الرب يا ملوك يهوذا و سكان اورشليم هكذا قال رب الجنود اله اسرائيل

هانذا جالب على هذا الموضع شرا كل من سمع به تظن انناه

هنا يحدد ارميا كان الذي سيكون فيه حقل الفخاري الذي سيشترى بمال بيت الرب وهو في وادي

هنوم

فيأخذ من الشيوخ مقدار ويعطي عن حقل الفخاري في وادي هنوم.

ووادي هنوم هو أحد وديان اورشليم الثلاثة الكبيرة وهو الشمالي الشرقي

وصورة حقل الدم بجوار مصنع الفخاري الذي به كسر الفخار واشتروه من الفخاري



وكان في حافته منطقة تصنيع الفخار لكي يلقوا في هذا الوادي مخلفات وكسر الفخار



الذي لا يصلح ان يلقي في منطقة زراعية او غيره. فهذا الوادي كان أصلح منطقة للتخلص منه لان جزء كبير منه وادي كبير عميق مهمل بل يلقي فيه المخلفات وأيضا جثث الموتى سواء بعقوبة او أعداء بعد حرب. ويشعل فيه النار. فارميا حدد بدقة في نبوته ان الحقل الفخاري الذي سيشتري بثلاثين من الفضة هو بجوار وادي هنوم وهذا حدث بالفعل.
ما سيوضح امر اقتباس متى البشير من ارميا هو دراسة لفظ الاقتباس
الاقتباس من ارميا

ارميا 18: 2-3

[قم انزل إلى بيت الفخاري وهناك أسمعك كلامي]. Jer 18:2

فنزلت إلى بيت الفخاري وإذا هو يصنع عملا على الدولااب. Jer 18:3

H3335 to the היוצר H1004 house, בית H3381 and go down וירדת H6965 Arise, קום Jer 18:2

H853 את H8085 I will cause thee to hear אשמיעך H8033 and there ושמיה potter's

H1697 my words. דברי:

H3335 to the potter's היוצר H1004 house, בית H3381 Then I went down, וארד Jer 18:3

H5921 on על H4399 a work מלאכה H6213 he wrought עשה H2009 and, behold, והנהו

H70 the wheels. האבנים:

Jer 18:2 Arise, and go down to the potter's house, and there I will cause thee to hear my words.

Jer 18:3 Then I went down to the potter's house, and, behold, he wrought a work on the wheels.

Jer 18:2 Ἀνάστηθι καὶ κατάβηθι εἰς οἶκον τοῦ κεραμέως, καὶ ἐκεῖ ἀκούσῃ τοὺς λόγους μου.

Jer 18:3 καὶ κατέβην εἰς τὸν οἶκον τοῦ κεραμέως, καὶ ἰδοὺ αὐτὸς ἐποίει ἔργον ἐπὶ τῶν λίθων·

Jer 18:2 Jeremias, saying, Arise, and go down to the potter's house, and there thou shalt hear my words.

Jer 18:3 So I went down to the potter's house, and behold, he was making a vessel on the stones.

متي 27: 9-10

Mat 27:9 حينئذ تم ما قيل بإرميا النبي: «وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثمن الذي ثمنوه

من بني إسرائيل

وأعطوها عن حقل الفخاري كما أمرني الرب». Mat 27:10

Mat 27:9 τότε Then 5119 ADV επληρωθη was fulfilled 4137 V-API-3S το
that 3588 T-NSN ρηθεν which was spoken 4483 V-APP-NSN δια by 1223
PREP ιερεμιου Jeremiah 2408 N-GSM του the 3588 T-GSM προφητου
prophet 4396 N-GSM λεγοντος saying 3004 V-PAP-GSN και And 2532 CONJ
ελαβον V-2AAI-1S 2983 V-2AAI-3P 2980 τα that 3588 T-APN τριακοντα
thirty 5144 A-NUI αργυρια pieces of silver 694 N-APN την that 3588 T-ASF
τιμην price 5092 N-ASF του that 3588 T-GSM τετιμημενου of him that
was valued 5091 V-RPP-GSM ον whom 3739 R-ASM ετιμησαντο of him
that was valued 5091 V-AMI-3P απο they of 575 PREP υιων the children
5207 N-GPM ισραηλ of Israel. 2474 N-PRI

Mat 27:10 και And 2532 CONJ εδωκαν gave 1325 V-AAI-3P αυτα them 846
P-APN εις for 1519 PREP τον the 3588 T-ASM αγρον field 68 N-ASM του 3588
T-GSM κεραμεως potter's 2763 N-GSM καθα as 2505 ADV συνεταξεν
appointed 4929 V-AAI-3S μοι me 3427 P-1DS κυριος the Lord. 2962 N-NSM

Mat 27:9 Then was fulfilled that which was spoken by Jeremy the prophet, saying, And they took the thirty pieces of silver, the price of him that was valued, whom they of the children of Israel did value;

Mat 27:10 And gave them for the potter's field, as the Lord appointed me.

العبري يتفق مع السبعينية والعهد الجديد يقدم المعني فقط

فهو فئة 6

وتوضيح الصورة مرة أخرى وفي الإعادة افادة

القديس متي يتكلم عن نبوة واحده مقسمه بين سفر ارمياء وسفر زكريا

فامر الخروج الي وادي هنوم والذهاب الي حقل الفخاري قالها ارميا والثمان الذي هو ثلاثين من

الفضة وشراء الحقل في زكريا وانه ثمن الكريم

ولتأكيد كلامي اقتبس مما هو موجود في كتاب (اعداد العهد القديم في العهد الجديد للعالم

جيلسون ارشر وجريجوري شيرشيجنوا)

وترجمت كلامهم

الجزء الثاني من من متي 27: 9-10 غير موجود في زكريا ولكنه ملخص للنبوأة السابقة بمعني

وزنوا لي ثمني 30 قطعة فضه) شرح بمعني (ثمن المثلثن) الذي اخذته من ابناء اورشليم

ويكمل متي 27: 10 الذي هو ليس جزء من زكريا بعد (واعطيتهم لحقل الفخاري) وهو كما

امرني الرب (ولانه غير موجود في زكريا 11: 13 ولكنها موجوده في ارميا ولهذا كتب متي اسم

ارميا لان كماله النبوه موجوده في ارميا 18 : 2-3 وارميا 19: 2 اي ان الذهاب الي حقل

الفخاري الي وادي هنوم وشراء الحقل

ولاننا نري بوضوح متي 27 : 9-10 يجمع بين نبوة ارميا وزكريا فهو يصيغ النبوه بطريقه رائعه

ويختار الاسم المشهور وهو ارميا

والامثله علي ضم نبوتين كثيره وخاصه في مرقس 1: 2 عندما ضم اشعيا 40: 3 مع ملاخي

3: 1 وذكر اسم اشعيا

تم

واضيف علي ما قالوه ايضا معلمنا بولس عندما يقول

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 5: 18

لَأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «لَا تَكْمُ نُورًا دَارِسًا»، وَ«الْفَاعِلُ مُسْتَحَقُّ أَجْرَتِهِ.»

وهو من جزئين الاول

سفر التثنية 25: 4

لَا تَكْمُ النُّورَ فِي دِرَاسِهِ

إنجيل لوقا 10: 7

وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ آكِلِينَ وَشَارِبِينَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ مُسْتَحِقُّ أُجْرَتِهِ. لَا تَنْتَقِلُوا مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ.

فضم نبوتين هذا امر معتاد

بل هو شائع عند اليهود وفي العهد القديم أيضا

فيقتبس سفر الاخبار

سفر أخبار الأيام الثاني 36: 21

لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوَفَّتِ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

وبالفعل هي ضمنا كمعنى بوضوح في

سفر إرميا 25:

11 وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا، وَتَخْدِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكِ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

12 «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَتَى أُعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ، وَتِلْكَ الْأُمَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضَ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خَرِبًا أَبَدِيَّةً.

سفر إرميا 29: 10

«لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَتَعَاهِدُكُمْ وَأَقِيمُ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ،

بِرَدِّكُمْ إِلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ.

ولكن نجد جزء من الاقتباس لفظيا من لاويين

سفر اللاويين 26: 34

حِينَئِذٍ تَسْتَوِي الْأَرْضُ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامِ وَحْشَتِهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ
وَتَسْتَوِي سُبُوتَهَا.

عزرا اقتبس لفظيا من لاويين وضمنا كمعنى واضح من ارميا وأطلق على الاثنين ارميا
فنفس الأسلوب الذي اتبعه عزرا في اخبار الأيام يطابق تماما الأسلوب الذي اتبعه متى في
الانجيل ان يأخذ جزء من زكريا وجزء من ارميا ويلقب باسم ارميا.

وهو امر كان شائعا جدا في القراءات الهيكلية اليهودية

وقد يستغرب البعض الغير دارسين للكتابات اليهودية الهيكلية ولهذا اشرح لهم الاتي

اليهود عندهم كتاب القراءات الهيكلية وهذا الكتاب يوضع فيه اجزاء مختلفة من النبوات المكلمة
لبعضها

والقراءات لأجزاء مختلفة هذا المبدأ لا زال مطبق في الأرثوذكسية المستمداه من اليهودية فنجد ان
نبوات وبخاصة اسبوع الالام تقرأ مكلمة لبعضها بنفس الاسلوب وايضا في صلوات السواعي وبعض
اناجيل التروجات

إذا أسلوب ان يقتبس متى البشير من كتاب الأنبياء الذي يسمى كتاب ارميا ويقتبس جزء لفظي من زكريا الذي هو سفر في كتاب ارميا ويقتبس جزء ضمنى من ارميا هذا أسلوب يهودي معروف.

مفاجئة أخرى ابقيتها للآن وهي

تعبير الثلاثين من الفضية لم يأخذه متى البشير من زكريا 11: 12 فقط

بل سجد تعبیر مهم وهو في ارميا 32

32: 9 فاشترت من حنمئيل ابن عمي **الحقل** الذي في عناثوث و وزنت له **الفضة سبعة عشر**

شاقلا من الفضة

تعبير سبعة عشر شاقلا من الفضة شاقل الفضة هو 7 جرام فضة وشيء بسيط

Crawford, Michael Hewson (1985), Coinage and Money under the

Roman Republic: Italy and the Mediterranean Economy, The Library of

Numismatics, Berkeley: University of California Press

أي 120 جرام فضة

وعملة الفضة هي 4 جرام فضة

Wiseman, Donald J (1958), Illustrations from Biblical Archaeology,

London: Tyndale Press, pp. 87—89.

أي أيضا 30 من الفضة يساوي 120 جرام

ف17 شاقل الفضة هو يساوي 30 من الفضة عند الصيارفة

فارميا ذكر قيمة الفضة للحقل أيضا

ولكن لان هناك اختلافات في شاقل الفضة من مكان لآخر ومن زمن لآخر لن اجادل في هذا كثيرا

يتساءل بعض المشككين هل تنطبق النبوة في زكريا على المسيح ويهوذا أم على زكريا نفسه؟

من يسال هذا السؤال هو لأنه لم يدرك معني النبوة ولا أصلها

أولا زكريا يقول نبوة وهذا واضح وسنعرفه اكثر من سياق الكلام

ثانيا الموقف نعرفه في انجيل متى انه عن خيانة يهوذا للسيد المسيح ولم يتحقق مرة أخرى مع

أي شخص اخر

متى 27

⁹ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، تَمَّنَ الْمُتَمَنَّ الَّذِي تَمَثُّوهُ مِنْ

بني إسرائيل،

¹⁰ وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.»

زكريا النبي محور حديثنا ندرس سياق كلامه

زكريا النبي في الاصحاح 11 يبدأ بنبوة عن خراب الهيكل مع معرفة ان زكريا النبي تقريبا 520

ق م الي 480 ق م أي مع بداية بناء الهيكل الثاني فهو يتكلم نبوة عن خراب الهيكل الثاني

11: 1 افتح ابوابك يا لبنان فتأكل النار ارزك

هيكل اورشليم بني جزء منه من اخشاب ارز لبنان وابوابك هي فهمها اليهود عن أبواب الهيكل بل اليهود قالوا ان باب الهيكل ينفتح من نفسه قبل خراب الهيكل باربعين سنة وهذا حدث وقت الزلزلة وقت صلب المسيح ولهذا الرباي يوحنا بن زكاي عندما حدث هذا يوم الصلب والزلزلة وانفتح باب الهيكل قال

O temple, temple, wherefore dost thou frighten thyself? I know thine end is to be destroyed; for so prophesied Zechariah, the son of Iddo, concerning thee, "open thy doors, O Lebanon".

يا هيكل يا هيكل هذا السبب تخاف على نفسك؟ انا اعلم ان نهايتك للدمار: لان نبوة زكريا بن عدو تنبأ وقال افتح ابوابك يا لبنان

T. Bab. Yoma, fol. 39. 2.

فهو يبدأ بنبوة عن خراب الهيكل

11: 2 ولول يا سرو لان الارز سقط لان الاعزاء قد خربوا ولول يا بلوط باشان لان الوعر المنيع

قد هبط

ولول يا سرو لان الأرز سقط يقصد الهيكل سقط. والمنيع هبط يقصد الهيكل بعد ان تسقط
الاسوار المنيعة لاورشليم.

11: 3 صوت ولولة الرعاة لان فخرهم خرب صوت زمجرة الاشبال لان كبرياء الاردن خربت

صوت ولولة الرعاة يقصد به رعاة اليهود وهم الرؤساء والكتبة وهم الشيوخ والكهنة

لان فخرهم يقصد به الهيكل الذي هو أكثر شيء يفتخرون به. كما شرح

انجيل مرقس 13

1 وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ

الْأَبْنِيَّةُ!»

2 فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرَكَ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُنْقَضُ.»

فهذا يؤكد أن الكلام عن خراب أكثر شيء يفتخرون به وهو الهيكل

11: 4 هكذا قال الرب الهي ارع غنم الذبح

11: 5 الذين يذبحهم مالكوهم و لا ياثمون و بائعوهم يقولون مبارك الرب قد استغنيت و رعاتهم

لا يشفقون عليهم

ونبدا في الجزء المهم

يذكر أن هذا كلام كلمة الرب أي الميمرا أي اللوغوس وتسليم الانسان

11: 6 لأنني لا أشفق بعد على سكان الارض يقول الرب بل هانذا مسلم الانسان كل رجل ليد

قريبه وليد ملكه فيضربون الارض ولا أنقذ من يدهم

أولا العدد يقول هانذا أي الرب المتكلم يتكلم عن شيء مستقبلي فلا يستطيع أحد أن يقول الكلام

عن زكريا. فرغم ان صيغة الكلام ستاتي في الماضي الا انها واضح انها نبوة مستقبلية بسبب هذا

التعبير وبخاصة انها لم تحدث قبل زمن زكريا النبي في القرن الخامس ق م. وهو استخدم

تصريف ماضي لتأكيد انها ستحدث وهذا حدث كثيرا جدا في العهد القديم.

هنا إشارة واضحة ان الرب المتكلم يتكلم عن ان الانسان يسلم لملك وهذا حدث مع المسيح في

يوحنا 19: 15 وبسبب تسليمه تعاقب الأرض بضربة ولا ينقذهم الرب منها رغم انها ضربة

عظيمة وهذا حدث بالفعل وضرب الرومان الأرض سنة سبعين ميلادية بسبب ما عملوه مع

المسيح ولم ينقذهم الرب وقتل 1,200,000 يهودي

11: 7 فرعيت غنم الذبح لكنهم اذل الغنم واخذت لنفسي عصوين فسميت الواحدة نعمة وسميت

الاخري حبالا ورعيت الغنم

الرب اللوغوس يرعى غنم الذبح أي الذين كان مصيرهم للهلاك فهو جاء لينقذهم ولكن قادتهم بمستوياتهم اذلوا غنمه ولكنه اخذ لنفسه عصوين الأولى نعمة علامة على نعمته والثانية حبلا علامة الوحدة

وبدأ يرعى الغنم

11: 8 وابتدت الرعاة الثلاثة في شهر واحد وضافت نفسي بهم وكرهتني ايضا نفسهم

يحدد العدد في سياق النبوة ثلاث رعاة سيبيدهم الرب

هؤلاء الثلاثة هو سيتضايق منهم وسيوبخهم وهم سيكرهونه وهذا حدث مع المسيح

يوجد عدة تفسيرات ولكن كما قال جيل وغيره من المفسرين الثلاث هم مراتب رؤساء اليهود والمعلمين الكذبة وهم الكتبة والفريسيين والكهنة ومعنى ابادتهم أي انتهاء أي سلطة يهودية والشهر هذا دقيق لان فعلا في شهر واحد وهو شهر اب شهر تدمير اورشليم والهيكل ابدي كل هؤلاء الرتب الثلاث في شهر واحد

وبالفعل هؤلاء الثلاثة عادوا المسيح وكلهم ابيدوا سنة 70 ميلادية في شهر

ولم يحدث لا في زمن زكريا ولا بعده حتى قبل 70 ميلادية ان ابيد ثلاث رعاة اشخاص ولا ثلاث رعاة كمجموعات

والعدد التالي سيؤكد ان الكلام ليس عن ثلاث اشخاص بل بالفعل ثلاث مجموعات الرؤساء

فيقول

11: 9 فقلت لا اراكم من يمت فليمت ومن يبد فليبد والبقية فليأكل بعضها لحم بعض

إذا هو يتكلم عن ثلاث مجموعات الرعاة وليس ثلاث اشخاص فهم كما قلت الرؤساء والكتبة

والكهنة

أي بسبب ما سيفعلونه سيتركهم للأعداء ولصرعاتهم الشخصية وسياتي في الاعداد التالية الرب

سيرفع حمايته عنهم وسيبادون. وفعلا تعرضوا للمجاعة في حصار اورشليم وقتلوا بعضهم بعض

قبل ان يقتلهم الرومان ويبادوا

11: 10 فأخذت عصاي نعمة وقصفتها لانقض عهدي الذي قطعه مع كل الاسباط

كسر عصا النعمة يعني الرب يرفع نعمته عنهم وهذا ما قاله في

إنجيل متى **21: 43**

لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَنْمَارَهُ.

أي الرب لن يكون بنعمته وسطهم.

وتعبير كل الاسباط يؤكد انه في زمن سيكون صلح بين كل الاسباط وبخاصة ان في زمن زكريا

كان بعد انقسام المملكة وسبي المملكة الشمالية فهذا يؤكد انه ليس عن زمن بعد سليمان ولا

زمن السبي

11: 11 فنقض في ذلك اليوم وهكذا علم اذل الغنم المنتظرون لي انها كلمة الرب

هذا العدد يؤكد ان النبوة عن كلمة الرب او اللوغوس

فنقض أي كسر عصى النعمة ونقض العهد لانهم رفضوه.

في ذلك اليوم هو يوم صلب المسيح والذي اهتزت فيه الأرض وانشق حجاب الهيكل ومن وقتها

ترك بيتهم للخراب كما قال في

إنجيل متى 23: 38

هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.

اما منتظرون الرب فعرفوا ان المسيح هو كلمة الرب وامنوا به

وكل هذا لم ينطبق على أي شخص اخر لا ملك ولا نبي بل الكلام بوضوح عن كلمة الرب والنبوة

عن كلمة الرب

والعدد العبري هو بالمذكر (אָוֶן) انه كلمة الرب وليس انها

فالمتكلم الان هو كلمة الرب اللوغوس.

وهنا نأتي الى الجزء المهم جدا

11: 12 فقلت لهم ان حسن في اعينكم فأعطوني اجرتي والا فامتنعوا فوزنوا اجرتي ثلاثين من

الفضة

الكلام موجه من اللوغوس (هو كلمة الرب) في العدد السابق الى الذين رفضوه الذين يستحسنون الشر.

اعطوني اجرتي أي ثمن تعب اللوغوس وثمر فداؤه لبشرية. وتعبير اجرتي أي قيمتي في اعينكم

والا فامتنعوا أي يفعلون هذا بإرادتهم وليس اجبار

فوزنوا اجرتي هذا يقوله اللوغوس انهم قدروا قيمته ولكن العدد يوضح انهم لم يدفعوها له بل

اعطوها لأخر سياي الكلام عنه في عدد 13

الثلاثين من الفضة هو ثمن اللوغوس ويثمن قيمته بثلاثين من الفضة وهذا إهانة لان هذا أقل

من قيمة عبد لو قتل هذا ما يدفع لسيده رغم انه هو السيد الرب.

سفر الخروج 21: 32

إِنْ نَطَحَ الثَّوْرُ عَبْدًا أَوْ أُمَّةً، يُعْطَى سَيِّدُهُ ثَلَاثِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ، وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ.

وفي هذا لوحده نبوة عن ان اللوغوس يصبح كعبد ميت

وهذا هو نفس الثمن الذي اخذه يهوذا ثمن خيانة للمسيح ليسلم المسيح للموت

وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أُسَلِّمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.

فالنبوة حتى الان انطبقت تماما ولم تنطبق على اخر الا السيد المسيح

الرد على ادعاء ان كل اليهود لم يقولوا ان هذه نبوة على المسيا تماما

في مدراش رابا للتكوين 48 عدد 9 يقول عن المسايا الملك

انه سيعطي للأمم ثلاثين كما هو مكتوب (فقلت لهم ان حسن في اعينكم فأعطوني اجرتي والا

فامتنعوا فوزنوا اجرتي ثلاثين من الفضة) زكريا 11: 12

Zechariah 11:12.

Midrash Rabbah, Genesis XCVIII, 9.

... If so, for what purpose will the royal Messiah come, and what will he do? He will come to assemble the exiles of Israel and to give them [the Gentiles] thirty precepts, as it says, *And I said unto them: If ye think good, give me my hire; and if not, forbear. So they weighed for my hire thirty pieces of silver* (Zech. XI, 12).

¹Huckel, T. (1998). *The Rabbinic Messiah* (Zec 11:12). Philadelphia:

Hananeel House.

فهم فقط اساءوا فهم اعتقدوا ان المسيح سيدفعها رغم ان العدد لا يقول هذا

ولكن النقطة المهمة انهم امنوا انها نبوة عن المسيح. ولهذا المشككين ادعوا كذبا انه لا يوجد

يهودي قال انها نبوة عن المسيح

ونركز على العدد 13 من نبوة زكريا

11: 13: فقال لي الرب: [ألقيها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني به]. فأخذت الثلاثين من

الفضة وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب.

المتكلم هو كما عرفنا بوضوح هو اللوغوس فالرب يقول لزكريا ان يتنبأ عن ممثل للكهنة ومجمع

السنةديم وبخاصه لأنه كاهن فالكلام من اللوغوس وعن ثمن اللوغوس ولكن الذي يلقيها للفخاري

كاهن.

ألقيها الي الفخاري = أي تدفع للفخاري. أي لن تدفع لكلمة الرب ولكن كهنة يدفعوها للفخاري.

وهذه من جوانب دقة النبوة. وتدفع للفخاري عن ماذا؟ تدفع عن حقل الفخاري. فحتى لو كلمة حقل

غير مذكورة ولكنها واضحة من سياق الكلام وبخاصة ان ارميا وضح ان الكلام عن حقل

الثمن الكريم الذي ثمنوني به أي ان الثمن لن يأخذه اللوغوس ولكن يدفع كهنة ثمنه ويشترى به

حقل الفخاري. وكلمة ثمنوني في العدد تعود علي الرب نفسه (فقال لي الرب.... الثمن الكريم

الذي ثمنوني به) اي هم ثمنوا الرب يهوه الكريم نفسه بثلاثين من الفضة فقط اي ثمنوا الرب

بثمن عبد قتل فقط

وكلمة كريم في العبري هي أدر واتت من ادار التي تعني

H142

אדר

'âdar

aw-dar

A primitive root; to *expand*, that is, *be great* or (figuratively) *magnificent*: - (become) glorious, honourable.

من تمدد. يكون على رائع ممجد مكرم

فهم ثمنوا الكريم وهو يهوه بثمان عبد ميت وسيدفعون هذا الثمن للفخاري. هذا الكلام يؤكد انه لا

يقصد به انسان عادي ولكن المسيا السماوي نفسه الميتاترون رب الأرواح

القيتها الى الفخاري = أي دفع الثمن الذي ثمن به الرب الى الفخاري. ولماذا حقل الفخاري رخيص

رغم قربه من اورشليم؟ لانه على حافة وادي هنوم لأنه لا يصلح للزراعة ولا شيء اخر فهو مليء

بقطع الفخار المكسرة ولهذا يصلح ان يكون مدفن للغرباء وهذا أكد تحقيق النبوة أكثر.

نتوقف عند تعبير ألقها الى الفخاري في بيت الرب

هل يقصد حقل ام مهنة ام اسم شخص ام ماذا

البعض ادعى أن الفخاري في بيت الرب فيدعي انه ليس مهنة ولكن خزنة فخار يلقي فيها

الثلاثين من الفضة في بيت الرب.

فادعوا ان فلوس زكريا دفعت لبيت الرب ولكن نبوة المسيح الثلاثين من الفضة رفضوا ان يقبلوها

في بيت الرب

هذا خطأ من المشككين و فقط نابع من عدم معرفة العدد في نصه الأصلي

فالرد هو ان العدد عبري يقول لفظا ألقيت ملك بيت الرب الى الفخاري

أي ان الفضة التي هي كانت ملك لبيت الرب وألقيت في بيت الرب لتعطي للفخاري

وندرس العدد معا

فقال لي الرب: [ألقتها إلى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنوني به]. فأخذت الثلاثين من الفضة

وألقيتها إلى الفخاري في بيت الرب.

(IHOT+) ויאמר H559 said יהודה H3069 אלהי H413 unto השליכהו H7993 me, Cast אל H413 it unto
היצר: H3335 the potter אדר H145 a goodly היקר H3366 price אשר H834 that יקרתי H3365 I was prized at
מעליהם H5921 of ואקחה H3947 them. And I took שלשים H7970 the thirty הכסף H3701 of silver
ואשליך H7993 and cast אתי H853 בית H1004 in the house יהודה H3069 אלהי H413 them to היצר: H3335 the
potter

ولفظا لفظا ترجمع للعدد العبري

فيومير يهوه ألي هسليخاهو ايل هايوفتسار ايدير هيقرار اشتر ياقراتي ماعليهيم وايقخاه شلوشيم

هكسيف واشليخ ايتو بيت يهوه ايل هيوفتسار

فقال الرب لي ألقها الى الفخاري الثمن الكريم الذي ثمنت به فأخذت الثلاثين الفضة وألقيت ملك

بيت الرب إليهم للفخاري.

هم ثمنوا الدم الكريم بقيمه عبد ميت والثمن أخذ من ملك بيت الرب وألقي إليهم (مرة ثانية)

ليعطوه الى الفخاري

النص العبري يقول بوضوح المعنى التالي أنهم ثمنوه بثلاثين من الفضة واعطوها له (يهودا)

فالقاهما في بيت الرب لهم أي للكهنة ليعطوها للفخاري

في بيت الرب أي الفضة ستسلم للفخاري مصدرها من بيت الرب وليس من شخص.

وهذا انطبق تماما كما قال متى البشير

انجيل متي 27

³ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ، نِدَمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

وَالشُّيُوعِ

⁴ قَائِلًا: «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!»

⁵ فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ، ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ.

⁶ فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نُلْقِيَهَا فِي الْخِرَانَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ.»

⁷ فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ.

⁸ لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلَ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وهذا أيضا يؤكد دقة النبوة وانطباقها على المسيح

فنبوة زكريا انطبق فيها

1 ان النبوة عن اللوغوس كلمة الرب الميمرا وهذا هو الرب يسوع المسيح

2 هو يأتي في صورة راعي كبشر ويلقب براعي وهذا لقب به الرب يسوع المسيح

3 جاء لخلاص الرعية من الذبح وهذا انطبق على المسيح

4 هو صاحب النعمة وهذا هو المسيح

5 هو الذي سيبيد طبقات الرؤساء الثلاثة بعد ان يرفضوه بفترة (70 ميلادية وخراب اورشليم)

وهذا حدث بدقة وأخبرهم به

6 هلاكهم بعد رفضه سيكون فيه مجاعة وحرب يباد فيها الكثيرين وكل الرؤساء في شهر (في

شهر اب 70 ميلادية) وحدث بالفعل

7 في زمن سيكون كل الاسباط معا وهذا في زمن المسيح

8 في يوم محدد ينقض عهد اليهود (الصلب)

9 أجرته او قيمته ويقدموها بحريتهم انها ثلاثين من الفضة قيمة عبد ميت أي أن الكريم سيصبح

كعبد ميت وهذا الذي حدث

10 لكنه لن يأخذها بل تعطي للفخاري كثمان حقل بعد ان تلقى لهم

11 مصدر النقود الأصلي من بيت الرب

12 الذي يعطيها للفخاري من الكهنة

وهذا دقة النبوة لأنه كالعادة لو أردنا ان نحسبها انها تتحقق كإنسان من عدد البشر 107 مليار شخص لاحتمال ان تكون حدثت بالصدفة في المسيح هي تكون احتمالية واحدة من احتمالات ان لا تحدث وهي 1.9 10^{110} فهل زكريا خمن شيء حدث احتمالية حدوثه مستحيلة بهذا المنظر وصدفت انها تحققت في المسيح؟

وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف. هذا يؤكد ان الله الخالق الذي بعلمه المسبق أخبر زكريا ليقول هذه النبوة وتنطبق على المسيح بدقة ليثبت ان الاله الخالق الحقيقي هو الرب الاله يهوه ايلوهيم الرب يسوع المسيح.

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير محدود والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبياءه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيؤه قبل ان يتجسد بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه الوحيد هو المكتوب في الكتاب المقدس وانه تجسد.

وقبلها يقول ايضا بروح النبوة عن لسان ارميا (كأمر الرب الي اليهود) خذوا الفضة من الشيوخ

التي طرحت في الهيكل وانزل الي وادي هنوم عند مدخل باب الفخار عند حقل الفخاري

وبهذا نجد النبوة تنطبق تماما علي السيد المسيح الذي بثمنه اشترى حقل وجعل مقبره رغم انه هو

الكريم الذي ثمن فقط بثلاثين من الفضة كثمن عبد وهو ملك الملوك ورب الارباب وبثمنه اشترى

حقل للموت رغم انه هو القيامة والحياة

والمجد لله دائما